

درس فجر الثلاثاء 52/2/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

نعم ابو عبد الوهاب. عفا الله عنك نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. اعوذ بالله من ان الله وملائكته يصلون على النبي. اللهم يا ايها

الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة - [00:00:00](#)

واعد لهم عذابا مهينا. والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات غيري ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا

واذما مبيننا. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله

غفورا - [00:00:23](#)

الرحيم لان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجون. والمرجف هنا في المدينة لنرينك بهم لا يجاورونك بها الا قليلا.

ملعونين اينما ذكروا الحمد لله الحمد لله اي والله. نعم. ملعونين اينما توقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. سنة الله والذين - [00:00:53](#)

من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. الى هنا. سنة الله سنة الله سنة الله. سنة الله الذي احسنت لا اله الا الله يخبر تعالى عن كرامة من

الله لنبيه - [00:01:23](#)

فضله بها ونوه بها وذلك انه تعالى هو سبحانه يصلي على النبي والملائكة يصلون والمؤمنون امرهم الله بان يصلوا عليه وقد تقدم ان

الله يصلي على المؤمنين والملائكة هو الذي يصلي عليكم وملائكته. ليخرجكم من الظلمات الى النور - [00:02:16](#)

ولكن لا ريب ان يعني ما يختص بالنبي يعني امر فوق المعنى العام وفوق الصلاة العامة لسائر المؤمنين وحظ كل عبد من صلاة

الله بحسب منزلته. وحسب فضله وايمانه ودينه - [00:02:53](#)

واذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم هو اصل الناس اكمل الناس عبودية لله اكملهم ايمانا واقومهم بامر ربه فحظه من صلاة الله فوق

كل الحظوظ صلاة الله هي الثناء من الله على العبد - [00:03:30](#)

على عبده والصلاة من الملائكة كذلك الدعاء لهم الدعاء للمؤمنين دعا للنبي والصلاة من المؤمنين هي دعائهم الله ان يصلي عليه لان

الرسول علمنا كيف نصلي؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد - [00:04:06](#)

وصلاة المؤمنين على النبي هو الدعاء له بان يصلي الله عليه. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وفي مقابل ذلك توعد الله الذين

يؤذون النبي ان الذين يؤذون الله ورسوله - [00:04:46](#)

لعنهم الله في الدنيا والاخرة وفي هذا ابلغ تحذير من ايداء النبي. ومن ايدائه والعياذ بالله سبه وتنقصه وهذا وهذا التحليل من الازى

مناسب لما تقدم من قوله تعالى فان ذلك فان ذلك كان يؤذي النبي فيستحي منه - [00:05:24](#)

ولما ذكر وعيد من يؤذن من يؤذي الله ورسوله ذكر كذلك حكم من يؤذي المؤمنين بغير سبب من قبلهم بغير ما اكتسبوا والذين

يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - [00:06:04](#)

يؤذونهم بالقذف بالقذف يؤذونهم في سائر امورهم يعني بالعدوان على نفوسهم بالعدوان على ابدانهم في العدوان على اموالهم هذا

كله يدخل في ايداء كل هذا يؤذي الانسان ثم قال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك - [00:06:50](#)

ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرف الجلباب نساء يغطي البدن تغطي البدن خير الثياب الداخلية يغطي

واشبهه ما يشبهه بالعباءة التي اتخذها الناس هادي تغطي يعني الثياب الداخلية - [00:07:35](#)

الله تعالى يقول يدنين عليهن المرأة اذا التحمت بالجلباب ان تدنيه وتقربه من طرفيه ولا تتركه مفتوح من الامام يعني اذا المرأة اذا تركت العباءة من قدام ما شاء الله من قدام صار يرى ما هنالك من - [00:08:19](#)

ثيابا رقيقة الباب يظهر انه يقوم يعني بالتفاف به الطرفين من قدام بحيث يسترها من الامام من الخلف ومن الامام ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. وكان الله غفورا رحيمًا. ثم هدد الله المنافقين والذين في قلوبهم مرض - [00:08:51](#)

مرجحين في في المدينة لنروينك بهم ثم ليجابرونك بها الا قليلا. ملعونين. اينما سقطوا. اخذوا وقتلوا تقتيلا وهذا وعيد من الله لهؤلاء باللعن لعنوا ملعونين اينما فقدوا اينما وجدوا اخذ وقتلوا تقديرا - [00:09:27](#)

سنة الله هذه سنة الله الماضية في اعداء من الكفار والمنافقين ولن تجد سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:54](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - [00:10:22](#)

الاية وهذا فيه تنبيهنا لا كمال رسول الله وهذا فيه تنبيه على كمال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورفعة درجات وعلو منزلته عند الله. وعند خلقه ورفع ذكره. وان الله تعالى - [00:10:42](#)

وملائكته يصلون على النبي اي يثني الله عليه بين الملائكة وفي الملائكة وفي الملائكة المقربون. ويدعون له ويتضرعون يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. اقتداء بالله وملائكته وجزاءه - [00:11:12](#)

انه على بعض حقوقه عليكم وتكميل لايمانكم وتعظيما له صلى الله عليه وسلم ومحبة واکراما وزيادة في حسناتكم. وتكفيرا من سيئاتكم وافضل حياتي الصلاة عليه. عليه الصلاة والسلام ما علم به اصحابه. اللهم صل على محمد وعلى - [00:11:42](#)

ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. وهذا الامر الصلاة والسلام عليه. مشروع في جميع الاوقات واوجبه كثير من العلماء في الصلاة - [00:12:12](#)

قال الله تعالى ان الذين وعند ذكره صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. نعم قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة. الايات لما امر تعالى - [00:12:42](#)

عن تعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم. والصلاة والسلام عليه نهى عن اذيته وتوعد عليه فقال ان الذين يؤذون الله ورسوله وهذا يشمل كل اذية قولية او فعلية من سب - [00:13:02](#)

وشتم او تنقص له او لدينه او ما يعود اليه بالاذى لعنهم الله في الدنيا اي ابعدهم وطردهم من لعنه في الدنيا ان انه يتحتم قتل ومن لعنهم في الدنيا انه يتحتم قتل من شاء - [00:13:22](#)

الرسول واذاه والاخرة والاخرة واعدهم عذابا مهينا جزاء انه على اذاه اي يؤذى بالعذاب الاليم. فاذية الرسول ليست كاذبية غيره. لان صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد بالله حتى يؤمن برسوله وله من التعظيم الذي هو من لوازم - [00:13:42](#)

الايمان ما يقتضي ذلك. الا يكون مثل غيره. وان كان اذية المؤمنين عظيمة اسمها عظيم ولهذا قال فيها والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا اي بغير بناءة منهم موجبة للاذى فقد احتملوا على ظهورهم بهتانا حيث اذوهم بغير سبب. واثما - [00:14:12](#)

حيث تعدوا عليهم وانتهكوا حرمة امر الله باحترامها ولهذا كان سب احاد مؤمنين موجبا للتعزير بحسب حالته وعلو مرتبته. فتعزير من سب ابلغ وتعزير من سب العلماء واهل الدين اعظم من غيرهم. قال الله - [00:14:42](#)

وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك الايات. هذه الاية هي التي تسمى اية الحجاب فامر الله نبيه ان يأمر النساء عموما. ويبدأ بزواجه وبناته لانهم اكد من غيرهن ولان الامر لغيرهن ينبغي ان يبدأ باهل قبل غيرهم. كما قال تعالى يا ايها الذين - [00:15:12](#)

هذا نعم ان يدنين عليهن من جلابيبهن وهن اللاتي اذا كنا فوق الثياب وهن اللاتي يكن فوق الثياب الجلابيب يعني هي التي اوضح نعم الجلابيب هي التي نام وهن اللاتي يكن فوق الثياب من ملحفة وخمار ورداء ونحوه. اي - [00:15:42](#)

بها وجوههن وصدورهن. ثم ذكر حكمة ذلك فقال نعم نعم. وهن اللاتي يكن فوق الثياب من ملحفة وخمار ورداء ونحو ان يغطين بها وجوههن وصدورهن ثم ذكر حكمة ذلك فقال ذلك ادنى ان يرفن فلا يؤذين. دل على وجود اذية ان لم يحتجبين - [00:16:24](#)

ذلك لانه دل على وجود ابية ان لم يحتجبين. نعم. وذلك لانهن فاذا لم يحتجبين ربما ظن انهن غير عفيفات فيتعرض لهن من في قلبه مرض فيؤذي انهن وربما استهين بهن وظن انهن ايماء فتهاون بهن من يريد - [00:17:05](#)

الشر فالاحتجاب حاسم لمطامع الطامعين فيهم. وكان الله غفورا رحيمًا حيث غفر لكم ما سلف ورحمكم بان بين لكم الاحكام. ووضح الحلال او الحرام فهذا سد للباب من جهتهن. واما من جهة اهل الشر. فقد - [00:17:35](#)

تواعدهم بقوله لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض اي مرض شك او شهوة نعم لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض اي مرض شك او شهوة. نعم. والمرجعون في المدينة اي المخوفون المرهبون الاعداء - [00:18:05](#)

اي المخوفون المرهبون. المرهبون الاعداء من الاعداء يرحب من يخوف من اللي راهبوا نادى. هذا طبيب ترهبون به نعم المرهبون من الاعداء. المتحدثون بكثرتهم وقوتهم وظعف المسلمين. ولم ابكي ولم يذكر المعمول الذي ينتهون عنه. ليعم ذلك كل ما توحى به انفسهم اليهم - [00:18:35](#)

وتوسوس به وتدعو اليه من الشر. من التعريض بسبل الاسلام واهله. والارجال المسلمين وتهوين قواهم والتعرض للمؤمنات بالسوء والفاحشة وغير ذلك من عاصي الصادرة من امثال هؤلاء لغرينك بهم اي تأمرك بعقوبة - [00:19:22](#)

قتالهم ونسلطك عليهم. ثم اذا فعلنا ذلك لا طاقة لهم بك. وليس لهم قوة ولا ولهذا قال ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. اي لا يجاورونك في المدينة الا قليلا بان تقتلهم او تفنيهم. وهذا فيه دليل لنفي اهل الشر الذين - [00:19:52](#)

فيتضرر باقامتهم بين اظهر المسلمين. فان ذلك احسن للشر وابتعد منه. ويكونون لعين ما تقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. اي مبعدين حيث وجدوا. لا يحصل لهم هم. ولا لهم قرار يخشون ان يقتلوا او يحبسوا او يعاقبوا. سنة الله في الذين خلوا من قبل ان من - [00:20:22](#)

هذا في العصيان وتجراً على الاذى ولم ينتهي منه. فانه يعاقب عقوبة بليغة اه ولن تجد لسنة الله تبديلا اي تغييرا. بل سنته تعالى وعدته مع الاسباب المقتضية لاسبابها يسألك الناس عن الساعة. نعم بعدك - [00:20:52](#)

احسن الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه - [00:21:22](#)

وفسيح جناته في كتابه فتح الرحيم الملك العلامة. قال رحمه الله الشهيد المهيمن المحيط. اي المطلع على جميع الاشياء. الذي احاط اطي علمه بالظواهر والبواطن. والخفيات والجليات. والماضيات والمستقبلات وسمى وسمع جميع الاصوات خفيها والجليات. وابصر جميع الموجودات - [00:22:02](#)

شقيقتها وجليها وصغيرها وكبيرها. واحاط علمه وقدرته وسلطانه اه اوليته واخريته وظاهريته وباطنيته بجميع الموجودات فلا يحجبه عن خلقه ظاهر عن باطن. ولا كبير عن صغير ولا قريب عن بعيد - [00:22:42](#)

ولا يخفى على علمه شيء ولا يشد عن ملكه وسلطانه شيء. ولا ينفع عن قدرته وعزته شيء. ولا يتعصى عليه شيء ولا يتعاضمه شيء. وجميع اعمال العباد قد احصاها وقد علم مقدارها ومقدار جزائها في الخير والشر. وسيجازيهم بما - [00:23:12](#)

تقتضيه حكمته وحده وعدله ورحمته والملوك والجبابرة وان عظمت سطوتهم وعظم ملكهم واشتدت جبروتهم وتفاقم طغيانهم فان الله لهم بالمرصاد. قد احاط باحوالهم واحصى وراقب كل حركات وسكناتهم ونواصيهم بيده وليس لهم خروج عن تصرفه وارادته ومشينته. اين المفر - [00:23:42](#)

الله الطالب نعم اين المفر والله الطالب؟ اين فر نعم احسن الله اليك. مم. اين المفر والله الطالب والمجرم المغلوب ليس الغالب والمجرم المغلوب ليس الغالب ليس غالب نعم. قال هناك لفظة القائل لهذا البيت هو نفيل ابن حبيب. قاله - [00:24:21](#)

وحين رأى ما انزل الله عز وجل من نعمته بابرهة. ومن معه حينما قصدوا هدم البيت وقال هناك لفظة والاشرم المغلوب. ايش؟ قال والاشرم المغلوب. الاشرم نعم والاشرم الاشرم؟ نعم. مم. بدل المجرم. الاشرم - [00:25:04](#)

يعني ابرهة. نعم. مم فهذه الاسماء الثلاثة ترجع الى سعة علمه واحاطته بكل شيء. والى عظمته وملكه وسلطانه والى شهادته لعباده وعلى عبادته باعمالهم. والى الجزاء اي وانفراد الرب بتصريف العباد. واجرائهم على احكام القدر على احكام القدر - [00:25:33](#)

واحكام الشرع واحكام الجزاء والله اعلم. ثم قال رحمه الله الحميد المجيد نعم تحفة تحفة الموضوع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في - [00:26:06](#)

في كتابه تحفة المودود باحكام المولود الفصل السابع في حكمة الختان وفوائده. الله اكبر نعم. الختان من محاسن الشرائع التي شرعها الله سبحانه وتعالى. الختان من محاسن الشرائع. اي من محاسن. التي - [00:26:37](#)

شرعها الله سبحانه وتعالى لعباده. وكمل بها محاسنهم الظاهرة والباطنة. وكمل بها محاسنهم هم. نعم. محاسنهم. نعم. طيب فهو مكمل للفطرة التي فطرهم عليها. ولهذا كان من تمام الحنيفية ملة ابراهيم. واصل - [00:27:02](#)

الختان لتكميل الحنيفية. فان الله عز وجل لما عاهد ابراهيم ووعدته ان يجعله الناس اماما وعده ان يكون ابا لشعوب كثيرة. وان يكون الانبياء والملوك من صلبه وان يكثر نسله واخبره انه جاعل بينه وبين نسله علامة. بينه وبين نسله علامة - [00:27:30](#)

العهد ان ان يختنوا كل مولود منهم. ايه. العهد وبين نسله علامة العهد ان يختنوا كل مولود منهم واخبره انه جاعل بينه وبين نسله علامة العهد ان علامة العهد ان يختنوا كل مولود منهم. ها. ويكون عهدي هذا ميسما في اجسادهم - [00:28:00](#)

طيب ايش قال محقق؟ في ماذا يا شيخ؟ في ميساء من؟ لا على كل الكلمة ما قال شيء لكن من قال في نسخة اخرى سيما ميسما في اجسادهم يحتفل مثل الكي - [00:28:39](#)

او انه فيما يعني على ولكن هذا الكلام يمكن ابن القيم اخذ من بعض كتب يعني يا اهل الكتاب ما وصار سنة في المسلمين نعم. عفا الله عنك فالختان علم للدخول في ملة ابراهيم. وهذا موافق على على - [00:29:05](#)

فالختان علم للدخول في ملة ابراهيم عالم علامة على ان يعني انا ختام على على مع الاسلام يعني ان اذا وجدناه مقتولا عرفنا انه مسلم الختام من خصائص المسلمين وليس هو علامة بمعنى شرط - [00:29:56](#)

شرط الدخول في الاسلام الختام. لكنه علامة علامة على الاسلام نعم. عفا الله عنك. وهذا موافق لتأويل من تأول قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة على في الختام - [00:30:33](#)

فالختان للحنفاء بمنزلة الصبغ والتعميد لعباد الصليب فهم يطهرون اولادهم بزعمهم حين يصبغونهم في ماء المعمودية. ويقولون الانصار نصرانيا فشرع الله سبحانه للحنفاء صبغة الحنيفية. وجعل ميسمها الختان. فقال صبغة الله ومن احسن - [00:30:56](#)

الى الله صبغة. وقد جعل الله سبحانه السمات علامات لمن يضاف اليه المعلم بها. وقد جعل الله سبحانه السمات علامات لمن يضاف اليه المعلم بها المعلم. عفا الله عنك. المعلم بها. هم. ولهذا الناس يسمون دوابهم ومواشيهم بانواع - [00:31:25](#)

حتى يكون فيها ما يضاف منها الى كل انسان معروفا بسمته هذا معروف يعني واسم البهائم الرسول وسم ابل الصدقة يعني امر جاهز والوسم يكون بالكي واسم البهائم الابل يكون بالكي - [00:31:57](#)

الصدقة بنفسه صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم يعني كل قبيلة لهم لهم وسم اذا اللي من ابل ال فلان من بني هاي من نعم ثم ثم قد تكون هذه السمة متوارثة متوارثة في امة بعد امة. فجعل الله سبحانه الختان - [00:32:26](#)

علما لمن يضاف اليه والى دينه وملته. وينسب اليه بنسبة العبودية والحنيفية. حتى فاذا جهلت حال انسان في دينه عرف بسمه الختان ورنكه. حتى حتى اذا جهلت حال انسان في دينه عرف بسمه حتى اذا جهل يعني - [00:33:13](#)

عفا الله عنك حتى اذا جهل حال انسان في دينه عرف بسمه الختان ورنكه الختان. بسمه الختان ورنكه. قال الرنك المراد العلامة وهي غير عربية وكانت العرب تدعى بامة الختان. ولهذا جاء في حديثه رقل اني اجد ملك الختان قد ظهر - [00:33:41](#)

فقال له اصحابه لا يهمنك هذا فانما تختتن اليهود فاقتلهم اينما فبين هم على ذلك واذا برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء بكتابه فامر به ان يكشف - [00:34:16](#)

وينظر هل هو مختون فوجد مختونا؟ فلما اخبره ان العرب تختتم قال هذا ملك هذه الامة هذا يعني الرسول تعبير منهم يسموه

سموه لا يقال له ملك ان يكون ملكا نبيا او ان يكون عبدا رسولا فاختر ان يكون عبدا نعم - [00:34:36](#)

عفا الله عنك. ولما كانت وقعة اجنادين بين المسلمين والروم. جعل هشام ابن العاص يقول يا معشر ان هؤلاء القلف لا صبر لهم على السيف. فذكرهم بشعار عباد الصليب ورنكهم - [00:35:18](#)

وجعله ظنك. نعم. ظنكي. اي نعم. هم وجعله مما يوجب اقدام الحنفاء عليهم وتطهير الارض منهم. والمقصود ان صبغة الله هي

الحنيفية التي صبغت القلوب بمعرفته ومحبته والاخلاص له وعبادته والمقصود عنه ان صبغة الله - [00:35:38](#)

هي الحنيفية التي صبغت القلوب بمعرفته. ومحبته والاخلاص له وعبادته وحده لا شريك له وصبغت الابدان بخصال الفطرة. من الختان والاستحداد وقص الشارب. وتقليم الاظفار ونتف الابط والابط والمضمضة والاستنشاق والسواك والاستنجاء. فظهرت فطرة الله

على قلوب الحنفاء وابدانهم. ما شاء الله - [00:36:03](#)

قال محمد بن جرير عفا الله عنك. نعم يا محمد. نعم الله المستعان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد.

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:36:33](#)

ولشيخنا ولوالدينا والمسلمين. قال ابن القيم رحمه الله تعالى والذين ردوا هذه في السنة لهم طرق. الطريق الاولى انها يعني سنة

الحكم بالشاهد واليمين. احسن الله اليكم. هذا هو نعم. احسن الله اليكم. والذين ردوا هذه السنة لهم طرق. الطريق - [00:37:02](#)

انها خلاف كتاب الله فلا تقبل. زعم نعم. او زعم وانها خلاف. نعم. زعموا انها خلاف كتاب الله فلا تقبل. وقد بين الائمة كالشافعي واحمد

وابي عبيد وغيرهم ان كتاب الله لا يخالفها - [00:37:32](#)

وبوجه وانها لموافقة لكتاب الله. وانكر الامام احمد والشافعي على من رد احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لزعمه انها

تخالف ظاهر القرآن. لا حول ولا قوة انا لله نعم. ولل امام احمد في ذلك كتاب - [00:37:52](#)

مفرد سماه كتاب طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما في تعليق؟ بلى. قال لم يطبع وقد ذكره جمع من اهل العلم لم يقبل كان

موجود الله اليكم. من هو المحب؟ هذا شيخنا - [00:38:12](#)

اه نايف بن احمد الحمد باشراف الشيخ بكر. نعم. السلسلة نعم بعده. احسن الله اليكم. قال والذي يجب على كل مسلم اعتقاده انه

ليس في سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:47](#)

صحيحة. سنة واحدة تخالف كتاب الله. بل السنن مع كتاب الله تعالى على ثلاث منازل. المنزلة الاولى سنة موافقة شاهدة بنفس ما

شهد به الكتاب المنزل. والمنزلة الثانية سنة تفسر الكتاب - [00:39:04](#)

وتبين مراد الله منه وتقيد مطلقه. والمنزلة الثالثة سنة متضمنة لحكم سكت عنه الكتاب فتبينه بيانا مبتدأ. ولا يجوز رد واحدة من

هذه الاقسام الثلاثة. وليس للسنة مع كتاب الله منزلة رابعة. وقد انكر الامام احمد على من قال السنة تقضي على الكتاب. فقال بل

السنة تفسر - [00:39:24](#)

الكتاب وتبينه. والذي نشهد الله ابن تيمية السنن التي تفسر القرآن وتدل عليه وتعتبر نعم في العقيدة الواسطية نعم اليكم. نعم احسن

الله اليكم. والذي نشهد الله ورسوله به انه لم تأتني والذي نشهد الله ورسوله به. فيه - [00:39:54](#)

نعم ايش؟ والذي يشهد الله والذي ها؟ يشهد الله ورسوله يشهد الله والذي يشهد الله ورسوله به. نعم. ايه. هذا انسب. الذي

يشهد الله به والذي يشهد الله ورسوله به - [00:40:24](#)

اما اذا قلت والذي نشهد تقول عليه نشهد الله عليه. اقرأ الكلام ده. نفس اللفظ اللي شيخنا اقراها ولا ايه والذي نشهد الله ورسوله به

ايه انه لم تأتني سنة صحيحة واحدة عن رسول الله - [00:41:03](#)

تناقض كتاب الله وتخالفه البتة. لا هي هي تشهد كان مثل ما عندك لكن بدل عليه. احسن الله اليكم. كان انسب الذي نشهد الله ورسوله

وملائكته علي انه لم تأتني سنة صحيحة عن تخالف كتاب الله. نعم - [00:41:23](#)

احسن الله اليكم والذي نشهد الله ورسوله عليه انه لم تأتني سنة صحيحة واحدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تناقض كتاب

الله وتخالفه البتة. كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو المبين لكتاب الله. وعليه - [00:41:55](#)

انزل وبه هداه الله وهو مأمور باتباعه وهو اعلم الخلق بتأويله ومراده. ولو ساغ رد سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فهمه

الرجل من ظاهر الكتاب لما فهمه الرجل من ظاهر الكتاب لردت بذلك اكثر - [00:42:15](#)

السنن وبطلت بالكلية. فما من احد يحتج عليه بسنة صحيحة تخالف مذهبه ونحلته لا ويمكنه ان يتشبث بعموم اية او اطلاقها. ويقول هذه السنة مخالفة لعموم للعموم. هذه السنة مخالفة لهذا العموم والاطلاق فلا تقبل. حتى ان الرافضة قبحهم الله سلكوا هذا المسلك

بعينه في رد السنن - [00:42:35](#)

المتواترة. فردوا قوله صلى الله عليه وسلم لا نور ما تركنا صدقة. وقالوا هذا حديث يخالف كتاب الله وقال تعالى يوصيكم الله في

اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. وردت الجهمية ما شاء الله من الاحاديث الصحيحة - [00:43:05](#)

في اثبات الصفات بظاهر قوله تعالى ليس كمثله شيء. وردت الخوارج ما شاء الله من الاحاديث. الدالة على الشفاعة وخروج اهل

الكبائر من الموحيين من النار بما فهموه من ظاهر القرآن. وردت الجهمية احاديث الرؤية مع كثرتها - [00:43:25](#)

اه وصحتها بما فهموه من ظاهر القرآن. في قوله تعالى لا تدركه الابصار. وردت القدر وردت القدرية احاديث القدر الثابتة بما فهموه

من ظاهر القرآن. وردت كل طائفة ما ردت من السنة بما - [00:43:45](#)

فهموه من ظاهر القرآن. فهموه. نعم. ننتبه بما فهموه. يعني فهمها هو خلاف ما فهمه المسلمون الصحابة والتابعون لهم وهم يحكمون

فهوهم على الصحابة والتابعين نعم احسن الله اليكم. فاما ان يطرد الباب في رد هذه السنن كلها واما ان يطرد الباب في قبولها ولا

يرد - [00:44:07](#)

شيء منها لما يفهم من ظاهر القرآن. اما ان يرد بعضها ويقبل بعضها ونسبة المقبول الى ظاهر القرآن كنسبة المردود فتناقض ظاهر.

وما من احد رد سنة بما فهمه من ظاهر القرآن الا وقد قبل اضعافها مع - [00:44:53](#)

كذلك. وقد انكر الامام احمد والشافعي وغيرهما على من رد احاديث تحريم كل ذي ناب من السباع. بظاهر قول تعالى قل لا اجد. لبيه؟

متوفيا. بينتهي يا شيخ بس اه يبدأ فصل جديد - [00:45:13](#)

اربعة اسطر. طيب تفضل. احسن الله اليكم. وقد انكر الامام احمد والشافعي وغيرهما على من رد احاديث تحريما. تحريم كل لذي ناب

من السباع بظاهر قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرمات الاية وقد انكر النبي صلى الله عليه - [00:45:32](#)

وسلم على من رد سنته التي لم تذكر في القرآن. ولم يدع معارضة القرآن لها. فكيف يكون ولم يدع ولم يدعي شيخ ولم يدعي مم.

ولم يدعي معارضة القرآن لها. فكيف يكون انكاره على من ادعى ان سنته تخالف - [00:45:52](#)

قرآنا وتعارضه فصل الطريق الثاني نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

اجمعين. قال الامام الحافظ ابن كثير رحمه الله في كتاب الاحكام الكبير. فصل في الاعتقال - [00:46:19](#)

في الاعتقال. نعم. تعرفون الاعتقال وكلمة الاعتقال مشهور اعتقال اعتقال اعتقال نعم قال البخاري باب الاسير والغريم يربط في

المسجد يربط. حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:58](#)

ان عفريت من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي فامكنني الله منه. فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد.

حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان ربي اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. قال - [00:47:48](#)

انا ارواح فرده الله خاسئا. ورواه مسلم والنسائي ومن حديث شعبة. ثم قال البخاري عبدالله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد

بن ابي سعيد قال سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله - [00:48:18](#)

وصلى الله عليه وسلم خير القبل نجد. فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثل ثمامة ابن غثال. غثال فربطوه بسارية من

سواري المسجد. فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة. فانطلق الى الى نخل قريب من المسجد - [00:48:38](#)

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هكذا رواه اهو ها هو ده مختصرا. وهكذا رواه في باب

دخول المشركين المسجد. عن عن قتيبة عن الليث به - [00:49:08](#)

ورواه ابو داود والنسائي من حديث الليث وقد قال احمد حدثنا اسود بن عامر حدثنا شريك حدثنا سوار عن الحسن عن جابر عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد - [00:49:28](#)

امن هذا غير اهل الكتاب وخدمهم. غير اهل الكتاب قدمهم تفرد به احمد وفيه نظر. اي والله فيه نظر ماش شيقول مرة ثانية قال

الامام احمد. نعم. وقد قال الامام احمد حدثنا اسود بن عابر - [00:49:48](#)

حدث لا شريك. حدثنا اشعث بن السوار. ابن سوار. احسن الله اليك. هم. عن الحسن عن جابر حسن. نعم. مم. عن جابر عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال لا يدخل مسجد - [00:50:19](#)

هذا مشرك بعد عامنا هذا. غير اهل الكتاب وخدمهم نعم. مم تفرد به احمد وفيه نظر. اما دخول الكافر على اي دين كان الى المساجد.

اما دخول الكافر على اي دين كان الى المساجد ولا المسجد الحرام الا باذن الامام او من له حكم - [00:50:39](#)

متلقى عن الامام الاعظم. فيجوز قولاً واحداً. وهل لاحاد رعية ان يأذنوا لهم؟ كما له الامان لهم فيه نزاع. قلت وقد ربط ابو لبابة نفسه

بسارية من سوارى المسجد قريباً من عشرين يوماً حتى تاب الله عليه. وذلك لما وقع منه من حديث في مسلم - [00:51:14](#)

وذلك لما وقع منه من حديث في قصة بني قريظة كما هو مبسوط في السيرة والتفسير لقوله لا تخونوا الله والرسول وتخونوا

اماناتكم الآية. ثم قال البخاري باب الخيمة في المسجد - [00:51:44](#)

وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق في

الاحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيبة في المسجد ليعوده - [00:52:08](#)

ظارب خيمة عليه يعني. ينفرد به ينفرد فيها ويعوده الرسول وهو فيها نعم الم يرحمهم وفي المسجد خيمة بني غفار الا الدبا يسيل

اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتي - [00:52:28](#)

من قبلكم فاذا سعد يغلو جرحه دما فمات منها. رواه مسلم وابو داود والنسائي من حديث عبد الله بن نمير وزاد النسائي في هذا

الباب حديث يحيى ابن سعيد عن عمرته عن عائشة في ضرب الاخبية للاعتكاف - [00:52:52](#)

رمضان له عليه السلام ولبعظ نسائه كما سيأتي في موضعه. ثم قال البخاري باب ادخال البعير في في بعض الاسئلة. نعم جزاه الله

خيلاً ورحمه الله احسن الله اليكم يقول السائل هل الصلاة - [00:53:12](#)

هي اعظم مفروض في بعد التوحيد الصلوات الخمس هي اعظم فريضة بعد التوحيد وتقول هي اعظم فريضة على المسلم خلاص. اذا

قلت على المسلم فهي اعظم فريضة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة - [00:53:44](#)

اه ما حكم اخذ الشعر الذي ينبت في الرقبة تحت اللحية هل هو من اللحية ويقول كذلك الشهر الذي نعم آآ الشعر الذي في الخد لا

الذي في الخد من اللحية - [00:54:10](#)

قرب ويقول وهل ضابط اللحية هو الشعر الذي ينبت على اللحيين فقط؟ اللحيين والخذين احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة

آآ نعم يقول انا في العراق واعيش في بلدة شيعية. فما نصيحتكم لي - [00:54:34](#)

احذرهم واتق شرهم. وان تيسر لك انت ان تبعد عنهم فهو خير لك. واسلم لدينك ودنياك نعم الله يرضى عليك عبد الله احسنت.

المهيبي. نعم ديرتهم الله يرحم والديك. بارك الله فيك - [00:55:08](#)

شيخنا عندنا عندنا برنامج عندنا برنامج اربع سنوات نجمع فيه المساجد التي متميزة في اطالة الصلاة في رمضان بعدة خدمات

وجدنا مثلاً في الرياض هنا موجود فيه ثلاث خدمات في رمضان وختمتين - [00:56:05](#)

ما شاء الله من كل خير خلفي شي ما عهدته الصلاة ممن يطولون الصلاة ايش سوى لمن يطيل الصلاة سابقاً من المشائخ رحمة الله

عليه. وش فيه في رمضان الناس في رمضان اول - [00:56:29](#)

اول حاجة رمضان خير منه في رمضان وفي حتى الصلوات الخمس. حال الناس في في الماضي خير من حالهم الان والمسلمون اول

الخير فيهم موجود لكن الحمد لله النقص النقص كثير - [00:56:50](#)

سبحانك الله - [00:57:14](#)